التحليل العقاري

يطلق عليه ايضا مصل الحقيقة وهو اسلوب خاص من التحليل النفسي يتم عن طريق حقن الشخص بجرعة معينة في الوريد من احدى العقاقير المخدرة والتي تؤدي الى حالة من الغيبوبة الواعية فترة معينة حسب مرتكب الجريمة يستمر الشخص خلالها مالكا لقواه الادراكية ولكنه يفقد في الوقت نفسه القدرة على التحكم في ارادته واختياره مما يجعله اكثر قابلية للايحاء واكثر رغبة في الافصاح والتعبير عما يختلج في كوامن نفسه ، واستخدم التحليل بطريق التخدير من قبل اطباء الجيش الامريكي خلال الحرب العالمية الثانية للعلاج السريع قصير المدى للجنود المصابين بالامراض النفسية والعقلية ، ثم تطورت ودخلت في نطاقها عمليات الايحاء تحت تأثير المخدر وعمليات التنسيق الاولى تتكون من اقناع المريض بعدم وجود المرض اما الثانية فهي مرحلة اعادة بناءالشخصية واستعملت ايضا للتشخيص والتنبؤ بسير المرض. وحاول بعض المحققين الاستفادة من هذه الطريقة للحصول على الاسرار التي يخفيها الشحص وهو في حالة وعيه الكامل. ويجب التحوط عند استخدام هذه العقاقير المخدرة واستخدام كميات بسيطة لان الكميات الكبيرة قد تؤدي الى الغيبوبة التامة او الموت ويجب ان تتوافر في الخبير الشروط الاتية: أ – خبرة فنية طويلة بعملية التحليل وخاصة تحديد الجرعة المناسبة واختيار الوقت الملائم للشروع في الاستجواب. ب – خبرة واسعة بفن الاستجواب . ج- معلومات كافية بعلم النفس تؤهله لتفهم الشخص الموضوع تحت الاستجواب .

لقد وجهت الانتقادات الى هذه الطريقة بأعتبار ان الاقوال التي ينم الحصول عليها من الشخص الخاضع لتأثير العقاقير لاتعبر عن الحقيقة وذلك لان بعض الاشخاص يسهل الايحاء اليهم وقد يستغل المحقق هذا الاستعداد ضدهم اذ قد يوافق الشخص على اتهامات قد صيغت بشكل تم فيه التلاعب بألفاظ .